- الزاى مع القاف النبى صلى ا عليه وآله وسلم قال أبَو جهَل : إنَ محمداً يخوّفنا بشجرة الزَّقُّوم هاتوا الزُّبْدَ والتَّمْر وتَزقَموا . وروى : إنه لما أنزل ا تعالى قوله : إنّ شجرةَ الزّقُّوم طعامُ الأثيم . لم تعرف قريشٌ الزَّقُّوم فقال أبو جهل : إن هذه لشجرة ما تنبتُ فى بلادنا فمن منكم يعرف الزَّقُوم فقال رجل من أهل إفريقية قَدم من إفريقية : إنّ الزَّقُّوم بلغة أهل إفريقية هو الزّبدُ بالنَّمر فقال أبو جهل : يا جارية هاتى لنا زُبْداً وتَمْرا نَزدَقِمه . فجعلوا يأكلون منه وتزقموَّت ويقولون : أبهذا يخوّفنا محمد فى الآخرة ؟ فبّين ا مرادَه فى آية أخرى فقال : إنها شجَرةٌ تخرجُ فى أصْلِ الجحيم . طَلْعُها كأنهُ رءوسُ الشياطين .

زقم الزقْم : الّلقم الشديد والشّرب المُفْرط . يقال : إنه ليزقم الّلقم زقما جيدا . وبات يتزَقم اللبن . والزّقُّوم فعّول من الزقم كالصّيُّور من الصّير وهو ما يزقم ألا ترىَ إلى قوله D : فإنهم لآكِلُون منها فمَالِئُون منها البُطُونَ . يأخذ ا تعالى السمواتِ والأرض يومَ القيامة بيده ثَم يتزَقّفُها تَزقّفُ اَلرّمانَةِ .

زقف التزقّف والتلقّف أخوان وهما الاستلاب والاختطاف بسرعة ومنه : إن أبا سُفْيان رضى ا عنه قال لبنى أمَيّة : تَزقّفُوها تَزقّفَ الكُرَة وروى : تَلقّفُوها يعنى الخلافة . وعن معاوية رضى ا عنه : لوبلغ هذا الأمرُ إلينا بنى عبد مناف تَزَقّفْنَاه تزقّفَ الأُكْرة